

مفردات القرآن

حلف .

- الحلف : العهد بين القوم والمخالفة : المعاهدة وجعلت للملازمة التي تكون بمعاهدة
وفلان حلف كرم وحليف كرم والأحلاف جمع حليف قال الشاعر وهو زهير : .
- 124 - تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها ... (الشطر لزهير وعجزه : .
وذبيان قد زلت بأقدامها النعل .

وهو في ديوانه ص 61 والعباب الزاخر (حلف) .

أي : كاد يزول استقامة أمورها وعرش الرجل : قوام أمره .

والحلف أصله اليمين الذي يأخذ بعضهم من بعض بها العبد ثم عبر به عن كل يمين قال أ
تعالى : { ولا تطع كل حلاف مهين } [القلم / 10] أي : مكثار للحلف وقال تعالى : {
يحلِفون باٍ ما قالوا } [التوبة / 74] { يحلفون باٍ إنهم لمنكم وما هم منكم } [
التوبة / 56] { يحلفون باٍ لكم ليرضوكم } [التوبة / 62] وشيء محلف : يحمل الإنسان
على الحلف وكميت محلف : إذا كان يشك في كميته وشقوته فيحلف واحد أنه كميت وآخر أنه
أشقر .

والمخالفة : أن يحلف كل للآخر ثم جعلت عبارة عن الملازمة مجردا فقليل : حلف فلان وحليفه
وقال A : (لا حلف في الإسلام) (الحديث عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ﷺ : (لا حلف
في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة) . أخرجه مسلم في الفضائل (2530)
وأبو داود في الفرائض (انظر : معالم السنن 4 / 105) وأخرجه أحمد 1 / 190 و 2 /
180 وانظر : شرح السنة 10 / 202 والفتح الكبير 3 / 343) .

وفلان حليف اللسان أي : حديثه كأنه يحالف الكلام فلا يتباطأ عنه وحليف الفصاحة